

[57] النهي عن الاشتمال بالثوب الواحد لأن اليهود تفعله | فوائد

شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية احسن الله اليكم قال رحمه الله ايضا ما روی نافع

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال عمر - [00:00:00](#)

اذا كان لاحدكم ثوبان فليصلح فيهما. فان لم يكن الا ثوب فليتزر به ولا يشتمل اشتمال اليهود. رواه ابو داود وغيره بساند صحيح.

نعم. وهذا من الادلة على منع التشبه باليهود. وهو اللباس في الصلاة. فاذا - [00:00:20](#)

كان الانسان عنده ثوبان يعني قطعتان من القماش. فانه يجعل قطعة ازارا وقطعة رداء بحيث يستر جسمه بذلك. اما اذا لم يكن الا

ثوب واحد يعني قطعة واحدة فانه يتزر - [00:00:40](#)

فانه يتجر بها كما في الحديث. واذا كان الثوب قطعة واحدة كبيرة تضفي على جسمه من اعلاه الى اسفله فانه يلتحف بها على جميع

جسمه ولكن لا آآ التحافه بها على صفة ما يفعله اليهود خشية آآ خشية امرين التشبه بهم وخشية - [00:01:00](#)

العورة عورته بل يوثق الثوب بحيث انه لا ينكشف شيء من عورته ولعل هذا هو اشتمال الصماء ومعناه ان يلبس الثوب الواحد على

جسمه ليس عليه غيره ولا يديه في اكمامه. نعم. قال وهذا المعنى صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:01:30](#)

من رواية جابر وغيره انه امر في الثوب الضيق بالاتزاز دون الاشتمال. نعم. الثوب الواحد الذي هو قطعة واحدة. واحدة حتى ولو كان

كبيرا يضفي على الجسم. الجسم فانه يتزر به ولا يلتحف به لانه يبقى مفتوحا اذا - [00:02:00](#)

اذا التحف به يبقى مفتوحا من الامام ربما تظهر عورته. نعم. قال وهو قول جمهور اهل العلم. وفي مذهب احمد قولان نعم اذا كان يا

شيخ مثل هذا يعني المعنى الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ما الحاجة لتأييد ذلك؟ بان قول جمهور اهل العلم فضلا عن ان

يكون في المذهب قولان بصفة - [00:02:20](#)

اللباس هذا اذا كان قطعة واحدة كبيرة تضفي على جسمه. بعض العلماء يقول يلتحف بها. يلتحف بها على جميع بدنها والامام احمد

عنه قولان قول الجمهور انه يلتحف آآ به وقول انه يتزر به كما جاء في الرواية واذا كان الثوب - [00:02:40](#)

واحدا فالتأجر به. نعم. قال وانما الغرض انه قال ولا يشتمل اشتمال اليهود. فان اضافة المنهي عنه الى اليهود دليل على ان بهذه

الاظافرة تأثيرا في النهي كما تقدم التنبيه عليه. نعم فيكون الاشتمال بالثوب الكبير فيه علتان كما سبق - [00:03:00](#)

اذا انه قد تنكشف عورته. نعم. وعلها الثانية وهي اهم التشبه باليهود. لانهم يشتملون بالثياب في عباداتهم دون التحرز من انكشف

العورة. العورة - [00:03:20](#)